بلادُ العُرب (2)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 12/07/2017

وسِعتُ كِتابَ اللّهِ لَفظاً وغاية..

وما ضِقْتُ عن آيٍ به وعِظاتِ..

أنا البحر في أحشائه الدر كامن..

فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي!!

إنها اللغة العربية.. تتحدث عن نفسها..

أغنى لغات العالم..

لم ترتبط لغة بكتاب إلهي ارتباطَ العربية بالقرآن..

القرآن الذي تكفّل الله بحفظه، فحفظ اللغة العربية معه..

هذه اللغة المميزة.. تُرى ما الحرف الذي يميزها؟..

الضاد.. حرف لا نظير له بين سائر لغات العالم..

استمعوا إلى حرف الضاد وهو يؤكد لكم أن هذا القرآن هو كلام الله بلا أدنى شك..

تأملوا..

ورد حرف الضاد في 1296 آية من آيات القرآن، وهذا العدد يساوي 36 × 36

فما رأيكم لو انتقلنا إلى التكرار رقم 36 لحرف الضاد من بداية المصحف..

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ (83) البقرة

إنه في نهاية الآية رقم 83 من سورة البقرة!

وهذا أمر عجيب..أتدرون لماذا؟

لأن السورة رقم 36 في المصحف عدد آياتها 83 آية.. سورة يس!

والأعجب أن هذه الآية نفسها عدد حروفها 150 حرفًا.. أي 114 + 36

ولا داعي للتذكير بأن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

وهو عدد حروف الآية رقم 1296 من بداية المصحف أيضًا!

سبحان الله.. نظم رقمي عجيب!

وعلى ذكر سورة يس..

حرف الضاد ورد في سورة يس 15 مرّة في 15 آية!

و15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

سبحان من هذا نظم كلامه!

والآن.. ما رأيكم لو تأملنا أين جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة يس..

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (81) يس

لقد جاء في كلمة (وَالْأَرْضَ) في هذه الآية..

الكلمة رقم 28 من نهاية السورة..

وحرف الضاد في كلمة (وَالْأَرْضَ) هو الحرف رقم 107 من نهاية السورة!

والعجيب أن 107 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28

سبحان الله!

إليكم الأعجب..

لنعُد إلى سورة التوبة مرّة أخرى..

جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في سورة التوبة في كلمة (الْأَرْضِ) في هذه الآية..

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ (2) التوبة

وجاء حرف الضاد للمرّة الثانية في سورة التوبة في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) في هذه الآية..

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة

إذا بدأتم العد من كلمة (الْأَرْضِ) فإن كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هي الكلمة رقم 144

وهذا العدد يساوي 36 × 4

في الآية الأولى جاء حرف الضاد في ترتيب الحرف رقم 13 من بداية الآية..

وفي الآية الثانية جاء حرف الضاد في ترتيب الحرف رقم 41 من بداية الآية..

والعجيب والمذهل حقًّا أن 41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

سبحان الله!

اجمعوا الآيتين معًا..

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ (2) التوبة

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة

مجموع كلمات الآيتين 30 كلمة، ويساوي 15 × 2

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية

2 هو مجموع تكرار حرف الضاد في الآيتين

هل تعجّبتم من ذلك؟! بل هناك ما هو أعجب!!

حرف الضاد من الحروف المنقوطة.. أليس كذلك؟

عدد الحروف المنقوطة في الآيتين 47 حرفًا..

وعدد الحروف غير المنقوطة في الآيتين 94 حرفًا، أي 47 + 47

فما علاقة حرف الضاد بالعدد 47؟

استعدوا للمفاجأة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

مجموع الترتيب الهجائي لحروف لفظ (الضاد) = 47

سبحان الله!

المثير للدهشة أيضاً أن 47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية

تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل.. هل يستطيعه بشر؟!

تأمّلوا كيف يتعامل هذا النسيج مع الأعداد الأوّليّة التي لا تزال لغزًا يتحدى عباقرة علم العدد حتى يومنا هذا!!

كل هذا وأكثر يشهد به حرف واحد.. حرف الضاد.. في لغة الضاد!

يشهد بعظمة نظم هذا القرآن!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).